



أكبر تظاهرة ثقافية تشهدها كردستان (AlMada) تقيم معرض أربيل الدولي للكتاب



بغداد / سها الشيعلي

تقيم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون معرضها الدولي الكبير للكتاب في أربيل برعاية نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان للفترة من ٢٠٠٨ / ٤ / ١١، بمشاركة واسعة لدور النشر العربية والأجنبية التي تشارك في المعرض، إضافة إلى الجامعات والمؤسسات العلمية والتخصصية.. كما يتضمن البرنامج فعاليات فنية كردستانية وعراقية ومعارض تشكيلية وفوتوغرافية. وستقام ندوات وطلاقات مستديرة بشأن القضايا الحالية التي تهم الشعب العراقي وجوانب ثمينة لمقتني الكتب وأصحاب المكتبات.. وبهذه المناسبة التقينا الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون الذي قال:



معرض



الكتب القانونية، دار مصر للكتاب، دار الفكر، دار الشروق، دار العلم للملايين، دار النهار، دار الفارابي، دار المناهل، دار الجيل، التي جانب دور نشر أجنبية منها دور نشر كندية، وهندية وقبرصية. وتواصل الانسة العاملي حديثها بالإشارة إلى ميزة هذا المعرض الذي يتضمن فعاليات فنية كردستانية وعراقية واستعراضية التي بالإمكان أن تعرض من دون أن تتقاطع مع المنهج اليومي. وتؤكد الأنسة عادة أنه مازالت اغلب المكتبات تعمل بالعناوين القديمة والمكتبة الإلكترونية غائبة ولا تلبى احتياجات الطلاب والباحثين خاصة بعد هجرة العقول وحملة الشهادات العليا في الاختصاصات العلمية والنقص الحالي في إيصال المعلومة إلى اوسع شريحة للباحثين والدارسين.. ومما زاد من الخصب المقدم للمشتريين لدينا خصم بنسبة ٢٥٪ هذا بشكل عام ويزيد حتى يصل إلى ٥٠٪ لأصدارات مؤسسة المدى.. وسنعمل على تقديم كتاب الشهر المجاني الذي تصدره للدين فانتهم فرصة اقتناء ذلك الكتاب.. وما استعداداتكم لهذا العمل الكبير؟ هناك ورش عمل في أربيل وأخرى في بغداد ومكاتب (المدى) العاملة في الدول العربية ومنها في بيروت ودمشق وفي مصر أيضا للعمل على تنظيم وانجاح المعرض كل حسب طبيعة عمله. خيمة التراث ماذا تتضمن؟ تتضمن عروضاً تراثية وشعبية لمناطق متفرقة من العراق تمتد من كردستان حتى جنوبه. هل هناك تنوع في المطبوعات.. للأطفال والمرأة مثلا؟ مهرجان الثقافة للجميع سيعرض مطبوعات خاصة بالأطفال من خارج العراق بكل اللغات تتناسب مع الطيف الثقافي والانفتاح خاصة وهناك جامعات غربية تعمل في العراق.. وأن هناك أيضا عناوين خاصة بالمرأة من ربة البيت إلى الجامعية وتشمل أبوابا خاصة منها: الأزياء، والطبخ والتجميل، كما لم ننس المرأة الريفية بكل احتياجاتها اليومية.. مناهج الاحتفال متنوع ما بين الثقافة والفنون والأعلام ما أهم فقراته؟ سيشمل عرض أفلام وثائقية، معارض تشكيلية، معارض فوتوغرافية وفعاليات فنية، وندوات متنوعة.

خلالها المرجعيات الثقافية دورها وتأثيرها، أما بوسيلة النشر أو بالفعاليات التي تؤمن لها سبل حركة الكتاب بيسر في مختلف الاتجاهات. تشجيع الناشر في المؤسسات الثقافية على توسيع النشر والترجمة والوصول إلى ما بلغته مثيلاتها في العالم. من خلال اشراك ذوي الاختصاص من المفكرين والكتاب ووضع البرامج والاساس التي تكفل تغطيتها كل المجالات والميادين التي تتغير وتتطور. تأمين اجراء لقاءات وحوارات بين الناشرين والقراء وبينهما المسؤولين عن شؤون الثقافة والتعليم للتفاعل في كل ما من شأنه توسيع دائرة القراءة وحركة النشر. تعزيز اشكال التعاون بين الناشرين والمعنيين بالثقافة والكتاب لإيجاد الموارد وتحديد المتطلبات بإيجاد أكبر عدد من المنافذ في كل بلد عربي، وتحويلها إلى منطلق مفضول مؤسسة تتولى توزيع الكتاب ووسائل الثقافة الأخرى. فضلا عن الاسهام في توسيع قاعدة توزيع الكتاب ودعم دوره في التطور العربي والارتقاء الاجتماعي. تأمين الفرصة للتفاعل والتواصل بين مبدعي النتاج الثقافي والفكري والعلمي والإبداعي ومستهلكي ابداعاتهم من القراء بمختلف نزعاتهم وأجيالهم. اطلاق مختلف المبادرات ومنها الفرق والنوادي وبيوت الثقافة لتكريس تقاليد القراءة. تعزيز الثقة والتواصل بين مؤسسات النشر المختلفة والمنظمات والمؤسسات الثقافية والترربية والعلمية كافة. بعد ذلك التقينا الأنسة عادة العاملي المدير العام لمؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون وسألناها عن عدد دور النشر التي ستشارك في المعرض فقالت: هناك (٣٠٠) مشارك بين دار ووكيل من الدور العربية المهمة وعدد من الدور الأجنبية، سنعمل على تأمين الفنادق من الفستين خمس نجوم واربع نجوم للناشرين وممثلهم. وتوكل نقل المشاركين يوميا من فنادقهم إلى المعرض وبالعكس في الأوقات المقررة، وهناك اجنحة للمعرض مخصصة للتعريف بمنشورات الدوائر الرسمية والمؤسسات والمنظمات الوطنية والاقليمية المشاركة في المعرض. واهم الدور المشاركة هي (دار المعارض، دار الانتشار، دار النهضة، دار

ان اقامة معرض الكتاب في أربيل تأتي متداخلة مع عملية الاستنهاض لتكريس القيم الجديدة مع روح العصر ومتطلباته وتوسيع مساحات التقدم والتطور التي تقوم بها حكومة إقليم كردستان ذلك ان الكتاب شأنه شأن وسائل الثقافة الأخرى يحتل موقعا رياديا لا بد من تفعيل هذه الاداة بما يتناسب والوظيفة الثقافية الجديدة في اطار ماتستهدف الحكومة ومنظمات المجتمع المدني وسائر الفعاليات السياسية والاقتصادية متجاوزا الصيغ التقليدية التي باتت تؤثر سلبا في التظاهرة الثقافية الحرة التي كانت في بداياتها اداة لاشاعة القيم الثقافية حاملة هما ثقافيا ومناسبة مفتوحة لتبادل الآراء وتعميقها عبر المشاركة والتفاعل وهو في هذا السياق ابعد مايكون عن مجرد سوق تصريف الكتاب والاتجار به. واذ: ان كردستان الامنة في اطار العراق الجديد تحتضن هذا المعرض بصفته واحه ثقافية حرة يتحرك منها إلى انحاء البلاد الأخرى ليتضح فيها ماتحمله من جديد في عالم الفكر والثقافة والعلوم وإرساء اسس متينة في مجالاتها وتمكين المراكز الأخرى في البلاد من خلق البنى المناسبة لها ريثما يستتب الامن والاستقرار فيها. ووضح ان معرض أربيل الدولي للكتاب وفي دورته الثالثة، انما هو محاولة ومساهمة لتقديم شكل جديد بمحتوى معاصر لمعارض الكتاب، يتأكد فيه ان الثقافة هي قاعدة لأي تطور واستنهاض والمعرض اذ يقام في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق فإنه يوفر للمشاركين استجابتهم من اجل ان تكتسب مشاركتهم معنى ابعد من تداول نتاجاتهم ووضعها بتصريف القراء ومؤسسات البحث والدارسين والجامعات وبيوت الثقافة. ان هذا المعرض سيكتسب خصوصيته المتفرقة من الفعاليات الأخرى التي تفتتح على جميع اشكال الثقافة والفنون والفكر والعلوم. أهداف المعرض وعن اهداف اقامة هذا المعرض بكل هذه الضخامة والتوسع والتنوع اشار الأستاذ فخري كريم إلى ان اهم الاهداف لتلخص في: إعادة الاعتبار للثقافة بصفتها حركة نوعية واستنهاضها مع التأكيد على وظيفة معارض الكتب التي انطلقت بالاساس لتحقيقها. تحويل معارض الكتاب إلى متابعة تستعيد من



برعاية نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان مهرجان الثقافة للجميع معرض أربيل الدولي للكتاب ERBIL INT'L BOOK FAIR 3 2008/4/11-2



الوزارات والجامعات والمؤسسات الثقافية والعلمية والتخصصية، مدعوة لزيارة المعرض، للاطلاع على أحدث الاصدارات باللغة العربية والكردية والانكليزية، من دور النشر العربية والكردية والاجنبية.

انها مناسبة للتواصل والتعاون بين المعنيين بشؤون الكتاب والثقافة والمؤسسات العلمية والجامعات

للجمهور في المعرض يوميا:

- فعاليات فنية كردستانية وعراقية.
- معارض تشكيلية وفوتوغرافية.
- خيمة تراث شعبي.
- ندوات وطلاقات مستديرة حول القضايا الراهنة الكردستانية والعراقية.
- (حوارات) بين شخصيات حكومية بارزة وقادة أحزاب ومنظمات مجتمع مدني والجمهور.
- افلام روائية وثائقية.

بالإضافة إلى مسابقات وجوائز ثمينة لأبرز القراء، ومقتني الكتب، وأصحاب المكتبات النشيطة، وموزعي الكتب، سيعلن عنها يوميا.

المئات من دور النشر وآلاف العناوين

تقييمه: المدى للإعلام والثقافة والفنون
العراق - أربيل 009647701776490-009647504167035
www.almadabookfair-arbel.com